

## بيان الوفاق في يوم القدس العالمي

أكدت جمعية الوفاق الوطني الإسلامية في بيان لها بمناسبة يوم القدس أن يوم القدس العالمي هو يوم لوحدة المسلمين وإعادة تنظيم تماسك الجبهة الداخلية للعالم العربي والإسلامي والتوحد على القضايا المركزية والرئيسية التي تجمع الأمة. وشدد بيان الوفاق على أن قضية القدس هي القضية التي ينطلق منها الجميع تحت مظلة واحدة ويجب أن يكون يوم القدس هو يوم للوحدة وتجاوز كل الخلافات التي تؤسس إلى الشقاق والخلاف بين أبناء الأمة الواحدة، معتبراً البيان أن يوم القدس هو اليوم الأكثر قرباً لاستحضار كل هموم الأمة المشتركة والتي تمثل حالة من الوفاق بين مختلف الأطياف في مواجهة كل ما يهدد مصير ومستقبل هذه الأمة. ودعت الوفاق بمناسبة يوم القدس العالمي إلى الحذر من كل المخططات التي تحاك لهذه الأمة وتستهدف وحدتها والتي لم تتوقف يوماً وأخرها مخطط تمزيق وتقسيم العراق التي ستعصف بكل المنطقة وهي بأشد الحاجة إلى مواقف قوية و متماسكة لرفض مثل هذه المخططات. ودعت الوفاق الفرقاء الفلسطينيين إلى الاستفادة من هذا اليوم الكبير بالتوحد والتقارب ونبذ الخلافات والعمل على بناء جبهة داخلية قوية و متماسكة في وجه التهديد الخارجي وأكدت الوفاق على جماهير الشعب البحريني إلى التفاعل مع قضية القدس وقضايا العالم العربي والإسلامي جنباً إلى جنب بالتفاعل مع قضاياهم الداخلية وذلك تحت عنوان من أصبح ولم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم.



## البحرين ويوم القدس.. عزة ومنعة ومقاومة للاستسلام والتطبيع

مع القضايا العربية والإسلامية، فقد وقفت موقف المستنكر المتظاهر الغاضب في 1956م ضد العدوان الثلاثي على مصر، ولها موقفها الأخوي الداعم لقضية الجولان السوري المحتل وللمقاومة الإسلامية المنتصرة في لبنان بقيادة حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصر الله في انتصارات 2000 و 2006م. والشعب البحريني بكل جدارة يبرز مشاركاً وداعماً ومتفاعلاً مع القضية فكان معها في الانتفاضة الأولى والتي استمرت من 8 ديسمبر / كانون الأول 1987م ولغاية منتصف 1994م، وكذلك كان تفاعله أشد في انتفاضة الأقصى التي فجرها تدينس السفاح إربيل شارون لباحة المسجد الأقصى والمشهد الأساوي العالق في مخيلة جميع الأمم: مشهد مصرع الطفل الشهيد محمد الدرة. وتفخر البحرين بتقديمها شهيد الأقصى في البحرين الشهيد محمد جمعة أحمد علي الشاخوري، والذي استشهد في مسيرة السفارة الأمريكية يوم الجمعة 5 أبريل 2002م والتي سقط فيها فارسنا الشاب عن أربعة وعشرين ربيعاً، إثر طلقة مطاطية أصابت عينه، وزف في السابع من الشهر نفسه في موكب مهيب بدأ من السلمانية ومر بالسنايس وانتهى في الشاخورة في يوم بحريني تاريخي لن نعرف له مثيل.

يقيم مآتم أنصار الحسين طيلة 22 عاماً دون إنقطاع، كما يشهد كل عام انطلاقاً جديدة لفعالية تضاف إلى الإحياء ليوم الإسلام ويوم المستضعفين حسب رؤية الإمام رضوان الله تعالى عليه. وكان لتصدي سماحة العلامة المجاهد المرحوم الشيخ عبد الأمير الجمري أثره في استمرار الإحياء والإصرار على بقائه، فقد صمد احتفال مسجد الإمام زين العابدين ببني جمرة وأصر عليه سماحته ورفض منعه من قبل السلطات في 1988م، وودع قبائله منصبه في القضاء الشرعي ولم يتنازل عنه، وثبت على مبدئه حتى أسس لديمومة الإحياء والقيام به حتى يومنا هذا. وعرف الشعب البحريني بنضاله من أجل فلسطين وتأكيد عروبتها وإسلامها وسجل ذلك في 1926م حيث تفاعل الشعب مع أول إشارة تهديد لفلسطين، كما تضامن الشعب البحريني في الثلاثينات من القرن العشرين بإحتفائه بالسيد أمين الحسيني لدى زيارته للبحرين وجمعه التبرعات لفلسطين، كما كان للبحرين موقفها من قرار التقسيم في 1947م، وكذلك إعلان إسرائيل 1948م وكل المواقف التي شهدتها تاريخ المقاومة والصمود الفلسطيني. وكانت البحرين ولا تزال داعمة للقضية الفلسطينية ومتفاعلة

لم تغب القضية الفلسطينية وتداعياتها في كل المفاصل والمحطات عن تفاعل الشارع البحريني وبصمة موقفه الرفض لدويلة الصهاينة وأكاذيب التسوية والتطبيع، وسجل التاريخ البحريني مواقف لا تنسى في رصيده الذهبي مع القضية المركزية، شهدت عليها الإرهاصات الأولى لمخططات وأطماع اليهود في مؤتمر بال 1897م إلى مؤتمرات السلام ومبادرات الاستسلام، ولم يكن هنالك ما يوحي بالفترة والهدأة في حمي وحماسة مع كل ما يتعلق بفلسطين وبلدان المواجهة مع العدو، فكانت شوارع البحرين في طليعة الملتهمين في الجأر بالحقوق والمطالبه بإحقاقه لدى سخونة أي حدث وحين اندلاع أي موقف. فمسيرة يوم القدس العالمي المركزية واحتفالياته في البحرين تجسد قوة الارتباط بالقضية وعمق الإيمان والوعي بها، حيث استجاب الشارع البحريني لأولى بشائر نداء الإمام الخميني (قده) في 1979م لإطلاق يوم القدس العالمي ولم تقطع الفعاليات والمهرجانات حتى في السنين التسعينية الحكومة بقبضة أمن الدولة، فقد انطلقت الإعتصامات والمسيرات استجابة للنداء في مطلع الثمانينات ونالها هروات ومسيلات أمن الدولة، واستمر مهرجان البلاد القديم بيوم القدس والذي